mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح #صحيح_البخاري السلسلة رقم)1(وفيها)005(حديث ؛ الذي أرجوه من القارئ أن يستمع إلى هذا الشرح

57 - شرح صحيح البخاري كتاب العلم) باب قول: اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الْكِتَابَ - الحديث57(د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ما زلنا في كتاب العلم ننهل فيه باذن الله تعالى من العلم النافع المؤدي ان شاء الله الى العمل الصالح - 00:00:00

عندنا الحديث الخامس والسبعين وفيه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب فالامام البخاري ايها الاخوة احيانا يأتي بالباب من صياغته واحيانا يقتبس من الحديث النبوي واحيانا يأتي بالحديث النبوي يجعله بابا - 00:00:21

فلا بأس في هذا ووضعه للباب بهذه الطريقة فيها فائدة وفيها حكمة فيها فايدة فيها حكمة. وهنا لما قال باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب يعني فيه يعني فيه اشارات عديدة - 00:00:41

يعني اولا ان هذا الدعاء لا يختص بابن عباس. النبي صلى الله عليه وسلم قال لابن عباس اللهم علمه الكتاب. ومر عندنا في الدرس السابق انه لما ومع الحفظ ابن قيس - 00:01:00

لما تماروا مع الحر بن قيس واستشهد لابي بن كعب بن كعب كان مقرئ الصحابة حتى ان اغلب اسانيد القراء اتصل بابيد مكانه حتى من الذين اخذوا العباس فكان الفلاح لعبدالله ابن عباس - 00:01:13

وهنا قد يقول قائل بان هذا الدعاء بسبب الدعاء وان هذا خاص لابن عباس فالجواب له هذا الدعاء اللهم علمه الكتاب لا يختص ولذلك الانسان لو فرضنا لديه يعني لما استيقظت الصباح رآني ولدي طاهر قال يا ابي حضنه احتضنته فقلت اللهم علمه الكتاب - 00:01:28

سنة اذا نوى بها الانسان سنة اصاب بالدعاء وايضا يعني له اجر على السنة دعاء عظيم جدا فهو جوازه لا يختص بابن عباس هذا اولا لما قلنا بانه بركة دعاء النبي كان الغلبة والفلاح لابن عباس في مناظرة مو معناه انه في كل المناظرات ابن عباس لكن هو المتغلب - 00:01:46

لانه اذا صحت يدينا ان ابن عباس تناظر مع ابي هريرة من رأت وكان الفلاح والفوز لابي هريرة. تناظر مع ابي سلمة ابن عبد الرحمن وكان ابن عباس بابي هريرة محكما بينهما - 00:02:09

يعني هم لا يتمارون من اجل الغالب والمغلوب بل من اجل التعرف على الحق كما قال الشافعي ما ناظرت احدا الا دعوت الله ان يظهر الحق على يديه الدعاء هنا لا يختصر ابن عباس لان البخاري جعله بابا طريقا من طرق البخاري انه يأتي بجزء من الخبر يجعله بابا - 00:02:23

اللهم علمه الكتاب اي لفظا ومعنى. علمه الكتاب لفظا ومعنى. ولذلك نحن حينما نتعلم الكتاب بنا حاجة ان نتعلم الفاظه وبنا حاجة ان نتعلم معانيه واخر حديث في درس اليوم فيه الكلام عن المعاني والعمل بهذه المعاني - 00:02:43

اللهم علمه الكتاب المقصود بالكتاب القرآن. وانت تقول في الصلاة اهدنا الصراط المستقيم حينما تفتح المصحف بعدها ادع في اول صفحة تجد ذلك الكتاب فهو الكتاب الذي ما بعده كتاب. فعند الاطلاق يراد به القرآن - 00:03:02

كلمة الحديث الاول قال فيه البخاري حدثنا ابو محمر وهو عبد الله بن عمرو بن ابي الحجاج البصري يقال له المقعد المنقري الحافظ الحجة وثقه الائمة توفي عام تسع وعشرين ومائتين. طبعا هالوفيات مهمة جدا في صنعة العلم. مهمة جدا في صنعة العلم - 00:03:19

ايضا فيها جانب تربوي تذكرنا بالوفاة وتذكرنا بالاجر وان كل واحد منا له ساعة يطوى بها سجله ويغادر هذه الدنيا قال حدثنا عبد الواقف وعبد الوارث ابن سعيد ابن ذكوان التميمي العنبري ابو عبيدة البصري بالمشاهير المحدثين ونبلاءهم - 00:03:40
افنى شعبة على حفظه فهو حافظ من الحفاظ وامام من الائمة توفي عام ثمانين ومئة. طبعا هذا السند بصري بحمد الله قال حدثنا خالد وهو خالد ابن مهران ابو المنازل البصري يقلب في الحداء. وكان احد الاثبات مهيبا كثير الحديث - 00:04:04
وفقه الائمة توفي عام احدى واربعين ومئة لم يكن حذاء وانما كان يجلس عند الحذائين فقيل له الحداء. وقيل انه كان يقول احذوا على هذا النحو فمشت عليهم ان اكرمه عكرمة ابن عمار توفي عام اربعمائة وهو مولى عبدالله بن عباس هذا كان من اعلم الناس بالقرآن الكريم كما نص على هذا - 00:04:23
عامر بن شراحيل الشعبي وغيره وعبدالله بن عباس اشتراه وعلمه وكان يقيده بالكفر على ساري سواء المسجد ليعلم الناس القرآن والسنن والفرائض وكان ابن عباس يقول له افتي الناس وانا عون لك - 00:04:47
فلما توفي عبدالله بن عباس باعه علي بن عبدالله بن عباس لمن؟ لخالد بن يزيد بن معاوية باربعة الاف دينار فجاءت ثم قال فاما تستحي تبيع تبيع تبيع علم ابيك بالدنانير فاستقاله ثم اعتقه فهو عاد من كبار العلماء - 00:05:05
وهو عالم بالقرآن الكريم عن ابن عباس هو الحبر والترجمان. اعلم هذه الامة بالقرآن الكريم فسر سورة البقرة في اليمن اية الاية وكلمة كلمة حتى قال لو رآه اليهود والنصارى لامنوا - 00:05:25
وفسر سورة النور في منى كريمة حتى قالوا لو رآه الروم لامنوا كلهم فهو الحبر وهو البحر وهو ترجمان القرآن. وامه كانت حريصة على تعليمه لبابة بنت الحارث كانت ترسله الى بيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:42
قال ظمني رسول الله صلى الله عليه ظمنها الاحتظان. اي ظمني تلطفا وتحننا وقال اي ضمني رسول الله الى نفسه فظنني وقال اللهم علمه الكتاب اللهم علمه الكتاب الحث على تعلم القرآن وتعليمه - 00:06:04
لان النبي صلى الله عليه وسلم دعا لابن عمه في هذا الدعاء العظيم في ساعة ان هذا الصغير كان عمره صغير حين ذلك اقل من اثني عشر سنة لما قرب وضوءا للنبي صلى الله عليه وسلم عند باب خلوته فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم واحتضنه. فدعا له بهذا الدعاء العظيم يستفيد على ان يتعلم القرآن - 00:06:25
وافضل ما يناله الانسان في هذه الدنيا الفانية موافقة الحديث الابواب ظاهرا لان ابن عباس لم يكن بالغا في ذلك الوقت شوف لم يكن مبالغا في ذلك الوقت. وروى البخاري هذا الحديث وضعه في كتاب العلم هنا لما يتحدث عن سماع الصغير وقضية السماع. يعني الانسان - 00:06:46
احنا عندنا الحديث تحمل الحديث لما انتم تسمعون احاديث هذا يسموه تحمل لما الانسان يبلغ يكون شيخ ويحدث ماذا يسمى يسمى اداء ففي التحمل لا يشرط البلوغ بالتحمل لا يشرط بل لا يشترط الاسلام لانه قد الانسان يتحمل العلم كافرا - 00:07:07
ثم يبلغه وهو مسلم فلا يشترط عدم الفسق ولا يشترط الاسلام في التحمل ولا يشترط بالوضوء اما في الاداء فلا بد في الاداء من الاسلام ومن العدالة والضبط فهنا يعني الباب له تعلق في الامر السابق فيما يتعلق بفلاح بن عباس في المناظرة في فضل العلم فيما يتعلق بسماع - 00:07:25
الصغير شوف يعني نظر البخاري دقيق جدا فهذا الحديث رواه ابن عباس رواه عنه الناس وكان حينما تحمل هذا الدعاء كان صغيرا ففيه قبول سماع الصغير فيه صحة سماع قبول صغير. فيه قبول صحة سماع صدقنا - 00:07:50
فقال هنا اللهم علمه الكتاب فهذا من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا الانسان قد يقول انا اريد ان اخظع على دعاء النبي نقول تعلم احاديثه وبلغها للناس فالنبي صلى الله عليه وسلم قد دعا قال - 00:08:09
نظر الله امرئ سمع مقالتي فحفظها ووعاها واداها انا جيت احمل هذه الاشياء يعني تذكرت الاية وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم. اصحاب السيئات يحملون سيئاتهم. ويحملون سيئات من اضلوهم واذا تذكرت دعاء النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم ارزقنا بركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:23

هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
- 00:08:47